

شرح تحفة الخليل إلى طالب فن الخليل

أ.د. عيسى سلمان درويش م.د. أحمد حسين حسن السعدي

لغة القرآن وإعجازه / العلوم الإسلامية / جامعة بابل / العراق

Explained Masterpiece Al- Khalil to the Student of the art Al- Khalil

Pr.Dr.Essa Salman Darweesh

M.Dr. Ahmed Hussein Hasan

Language of the Quran and its miracle\ Islamic sciences University of Babylon\ Iraq

yaldrwysh14@gmail.com YSAhmedaied1971@gmail.com**Abstract:**

The research aims to show the components of our literary heritage and it has gone through the investigation of ancient manuscripts that are concerned with Arabic literature with a shoise

The manuscripts marked with an explanation of Khalil s masterpiece to the student of the art of Khalil s required that the method of investigation be examined by two subjects the first introducing the owner of the manuscript

Although the sources did not mention him except a small amount as well as the definition in the manuscript and the number of copies that were adopted with the reasons given the second topic included the scientific investigation of the manuscript as shown in the text

KEYWORDS:: INVETIGATION.FRAGMENTED. OFFERS.RHMES. COPIES

الملخص:

يهدف البحث إلى إظهار مكنونات تراثنا الأدبي وقد سلك طريق التحقيق في المخطوطات القديمة التي تعنى بالأدب العربي، واقعا الاختيار على نسخة تهتم بعلم العروض نظرا لما يمتاز به من تمثيلة للجانب الموسيقى الضابط لأقدم فن عرفه الإنسان ألا وهو الشعر، لذا اقتضت مخطوطتنا الموسومة ب(شرح تحفة الخليل إلى طالب فن الخليل) أن يكون منهج التحقيق فيها على مبحثين: يعرض الأول التعريف بصاحب المخطوطة على الرغم من أن المصادر لم تذكر عنه إلا النزر اليسير، وكذلك التعريف بالمخطوط، وعدد النسخ التي تم اعتمادها مع إيراد الأسباب أما المبحث الثاني: فقد تضمن التحقيق العلمي للمخطوط وكما هو مبين في المتن.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، نسخ، العروض، القوافي، مجزوء.

مقدمة

بسم الله والحمد لله والحمد حقّه كما يستحقه حمداً كثيراً، والصلاة على خير خلقه محمد الأمين وعلى آل بيته الطاهرين وبعد: نظرا لما يتمتع به التراث الأدبي من أهمية في إغناء الحاضر وبسط المعرفة وشيوعها كان لابد من الوقوف على هذا التراث وإحيائه ومن هنا كانت لنا يدُ في إعادة ما استطعنا إليه سبيلا من هذا التراث، وهي مخطوطة من التراث العربي في الأندلس لمؤلفها (أبو عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري، مستعنين بما أوتي لنا من فهم في عملية التحقيق، معتمدين على مصادر مهمة من مصادر التراث التي شكلت نسقا تكاتليا في إعطاء صورة ناصعة لتلك المخطوطة،

وقد اقتضى منهج التحقيق أن يكون التحقيق على مبحثين:

المبحث الأول دار على التعريف بصاحب المؤلف على الرغم من أن المصادر لم تذكر عنه إلا النزر اليسير، وكذلك التعريف بالمخطوط، وعدد النسخ التي تم اعتمادها مع إيراد الأسباب التي دعنا إلى اختيار النسخة الأم، ومنهج التحقيق الذي اعتمدها.

أما المبحث الثاني: فقد تضمن التحقيق العلمي للمخطوط وكما هو مبين في المتن.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لنا النجاح في سعينا هذا وله الحمد أولاً وآخراً.

المبحث الأول

أولاً: اسمه ولقبه ومولده:

هو أبو عبد الله محمد الأنصاري الخزرجي، المالكي المعروف بأبي الجيش (ضياء الدين محمد)، توفي سنة 549 هـ (1406).
ويبدو من تاريخ وفاته أنه عاش في عهد المرابطين.

ثانياً: نشأته وسيرته:

لم تذكر المصادر التي توافرت بين أيدينا شيئاً مهماً عن نشأته وسيرته، فقد اكتفت بذكر اسمه وكنيته، وبعضهم قال: نزيل الإسكندرية، مغربي، عروضي، من آثاره قصيدة الرامزة في العروض والقافية (1407).

منهج التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذا المختصر على نسخة معهد المخطوطات الشرقية بجامعة طوكيو، وجعلنا نسخة مكتبة جامعة الكويت مساعدة لها، وكما يأتي وصفهما:

النسخة الأولى:

- نسخة معهد المخطوطات الشرقية بجامعة طوكيو ورمزنا لها بالرمز (أ)، تمكنا من الحصول عليها عن طريق شبكة الانترنت.
وجعلناها بالمرتبة الأولى في عملية التحقيق لمواصفاتها من حيث الخلو من الطمس أو السقط، فكانت نسخة واضحة سليمة، مع احتوائها على تفصيلات مهمة. ومواصفاتها كما يأتي:

1. تقع في عشر صفحات، الصفحة الأولى جاء فيها ذكر اسم المؤلف ومختصره.
2. عدد أسطر الصفحة (17) سطراً، بواقع عشر كلمات في كل سطر.
3. خلت من الأخطاء الإملائية، والطمس.
4. ختمت الصفحة الأخيرة بعبارة (تمت الرسالة الأندلسي)
5. خلت من اسم الناسخ سنة النسخ.
6. وردت منفردة وليس ضمن مجموعة مخطوطات.
7. عليها تعليقات في أغلب صفحاتها، بخط ناعم، وبصورة غير منتظمة.

- نسخة جامعة الكويت (ب)، ومكانها في دولة الكويت.

وجعلناها هي ثانية في عملية التحقيق لمواصفاتها من حيث الخلو من الطمس أو السقط، فكانت نسخة واضحة سليمة، مختصرة جداً. ومواصفاتها كما يأتي:

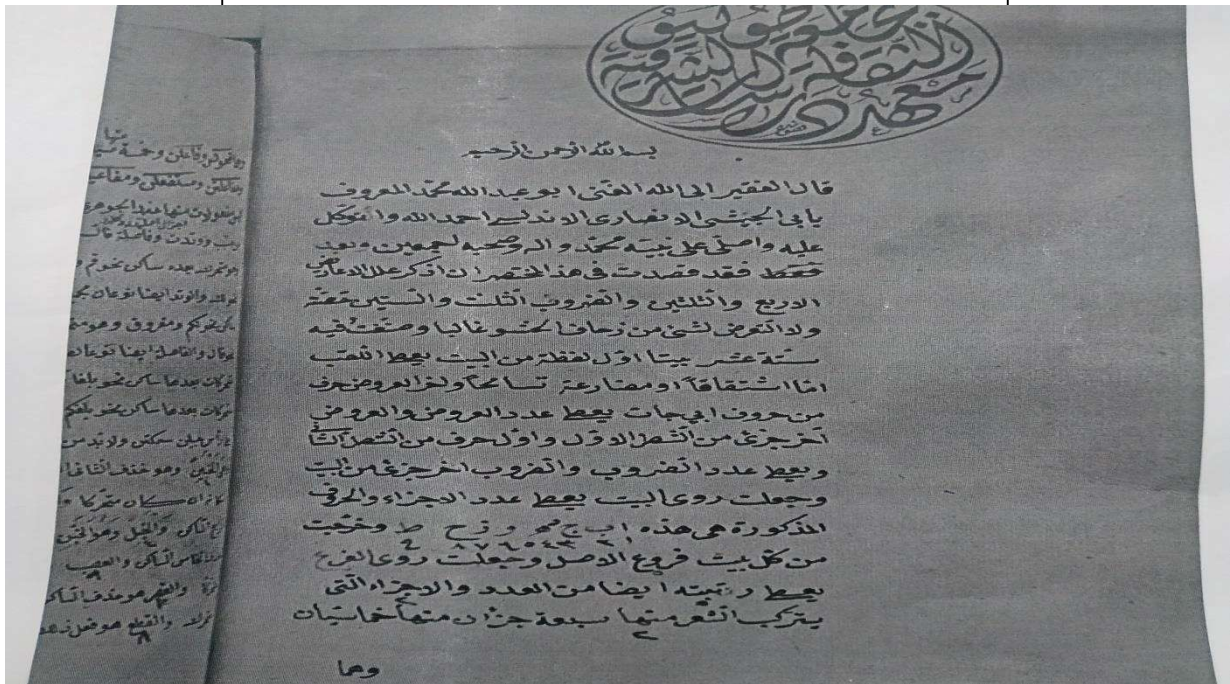
1. تقع في ثمان الصفحات، الصفحة الأولى جاء فيها ذكر اسم المؤلف ومختصره.
2. عدد أسطر الصفحة (19) سطراً، بواقع عشر كلمات في كل سطر.
3. خلت من الأخطاء الإملائية، والطمس.
4. ختمت الصفحة الأخيرة بعبارة (تمت الرسالة الأندلسي)
5. خلت من اسم الناسخ.
6. وردت منفردة وليس ضمن مجموعة مخطوطات

1. ينظر: تاج التراجم، أبو الفداء: 31، وفوائد الأخوان وعاندة الأعيان، أبو الوفاء: 111، والأعلام، الزركلي: 231/6، والفوائد المنتقاة، عبد الرحمن العثيمين: 169، ومفتاح السعادة، طاش كبرى زاده: 202/1. وجاء في معجم المطبوعات لسركيس قال تعليفاً على كلمة «أبي الجيش» التي جاء ذكرها: «وقد رأيت اسم أبي الجيش في كتاب مخطوط له اسم «علل الأعراب» جاء فيه ما يلي: أبو عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الأندلسي المغربي...» 298/1.
2. كشف الظنون، حاجي خليفة: 1135/2.

منهج التحقيق:

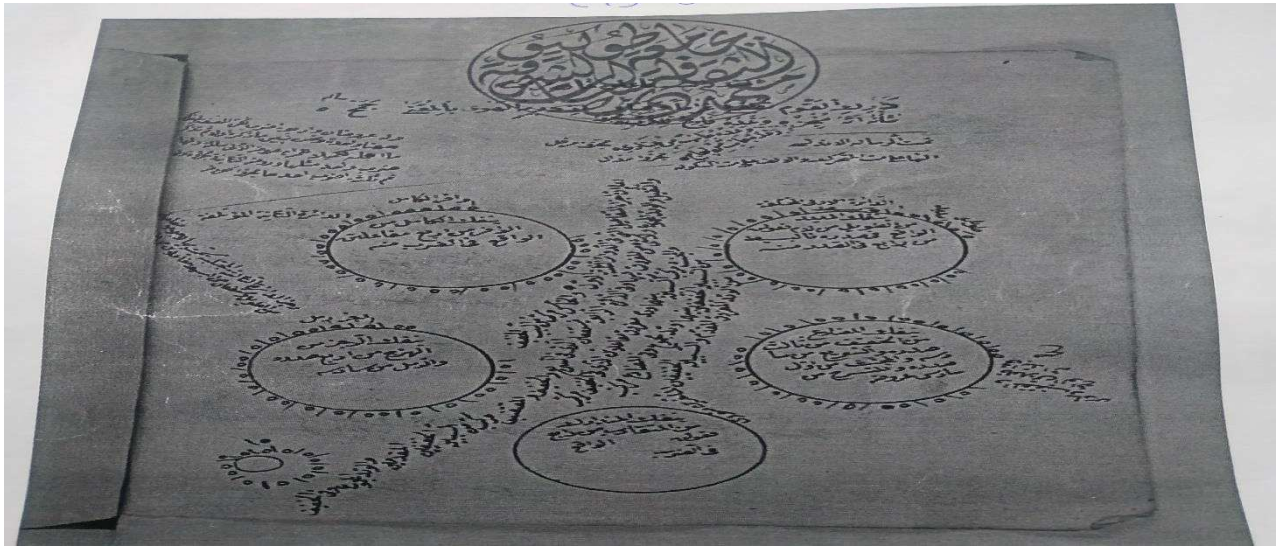
- بعد هذا الوصف لنسختي المتن المحقق جعلنا النسخة التي رمزنا لها بالرمز (أ) الأم في التحقيق لصفات ذكرناها في حديثنا عنها ففيها مثبت اسم المؤلف والعنوان، وهي كاملة وبخط كبير الحجم ومن دون أي خطأ إملائي أو نحوي، وواضحة في تصويرها. ثم جعلنا النسخة التي رمزنا لها بالرمز (ب) ثانية من حيث مقامها التلفيقي بين النسختين، ثم جاء في المقابلة عملنا مبينين الصحيح والمناسب للسياق، وبغية إظهار التحقيق على الوجهة الأتم، اتبعنا الآتي:
1. كتابة النص على ما يعهد اليوم من اثبات علامات الترقيم، وأقواس التنصيص، وبيان معاني الكلمات بالرجوع إلى المعاجم المختصة.
 2. ووضعنا بعض الزيادات اللازمة بين قوسين [] واعتمدنا على مجموعة من المصادر المتنوعة التي تعدّ أمهات في التأليف العربي، نحسب أن فيها ما يفي بالتحقيق.
 3. لم نحدث أي تغيير في النص من دون الإشارة إليه في الهامش التزاماً بالأمانة العلمية، بلحاظ ضبط النص سليماً، لا غبار عليه.
 4. للأمانة العلمية صورنا الصفحة الأولى والأخيرة من النسختين المعتمدين، مشيرين إليها من خلال الرمز المعتمد لكل نسخة.

نسخة معهد المخطوطات الشرقية في طوكيو الورقة الأولى (أ)

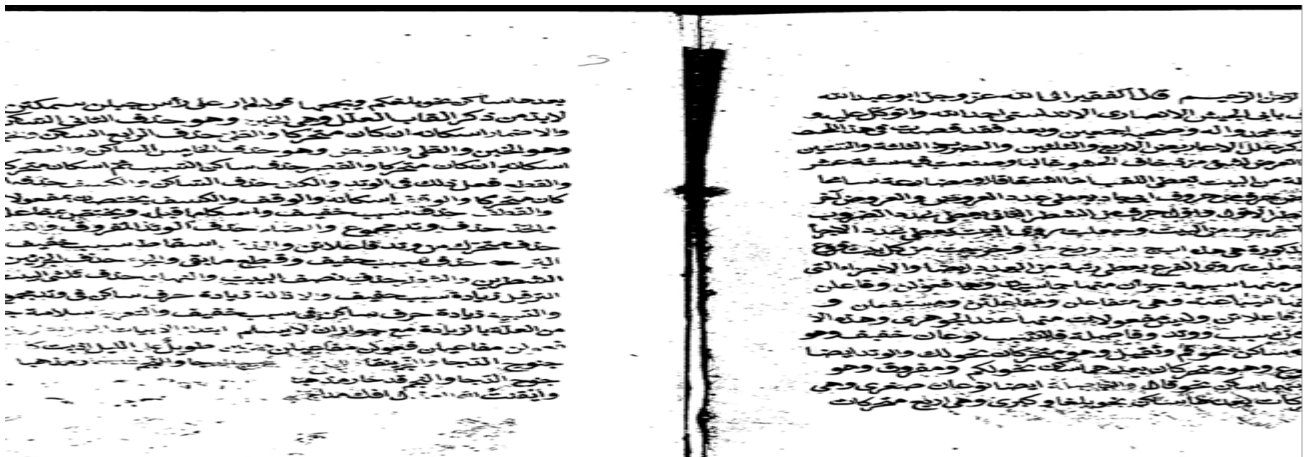


نسخة معهد المخطوطات الشرقية في طوكيو الورقة الأخيرة (أ)

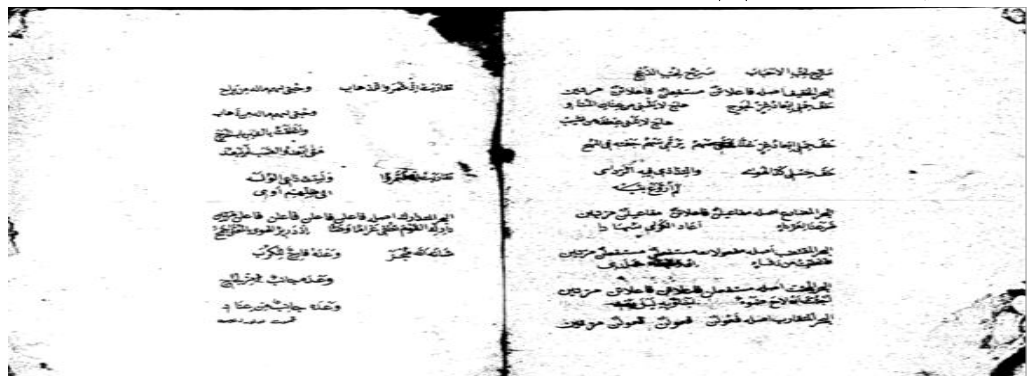
□



نسخة الكويت الورقة الأولى (ب)



نسخة الكويت الورقة الأخيرة (ب)



المبحث الثاني:

قال الفقير إلى الله الغني الحميد أبو عبدالله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري، أحمد الله وأتوكل عليه وأصلي على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فقد قصدت في هذا المختصر أن أدكر علل الأعرىض الأربع والثلاثين¹⁴⁰⁸، والضروب الثلاث والستين، ولا التعرض لشيء من زحاف الحشو غالباً. وصنفت فيه ستة عشر بيتاً¹⁴⁰⁹ أول لفظة من البيت يعطي اللقب إما اشتقاقاً أو مضارعة تسامحاً. وآخر العروض حرف من حروف (أبي جاد)، يعطي عدد العروض، والعروض آخر جزء من الشطر الأول. وأول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضروب، والضرب آخر جزء من البيت يعطي عدد الأجزاء والحروف المذكورة هي هذه التسعة: (أ ب ج د هـ ز ح ط) وخرجت من كل بيت فروع الأصل. وجعلت روي الفرع يعطي رتبة من العدد أيضاً، والأجزاء التي يتركب منها الشعر سبعة. جزءان خماسيان، وهما: فعولن، وفاعلن. وخمسة منها سباعية وهي: متفاعلن، ومفاعلتن، ومفاعلتن، ومفاعلتن وليس مفعولات منها، عند (الجوهري).

وهذه تتركب من سبب ووتد، وفاصلة. و(السبب)¹⁴¹⁰ نوعان: (خفيف)، وهو متحرك بعده ساكن¹⁴¹¹، نحو: قُمْ. و(ثقل)، وهو متحركان نحو: لَك¹⁴¹².

و(الوتد)¹⁴¹³ نوعان: (مجموع)، وهو: متحركان بعدهما ساكن¹⁴¹⁴، نحو: لَكُم. و(مفروق)، وهو متحركان بينهما ساكن¹⁴¹⁵، و(الفاصلة)¹⁴¹⁶ أيضاً نوعان، (صغرى)¹⁴¹⁷، (فاصلة صغرى، وفاصلة كبرى)¹⁴¹⁸، وهي ثلاث متحركات، المختار أربع متحركات بعدها ساكن¹⁴¹⁹، نحو: بلغا، و(كبرى)، وهي: أربع متحركات إلى خمس متحركات أيضاً بعدها ساكن¹⁴²⁰، نحو: بلغم، ويجمع هذه الستة قوله: (لم أر على رأس جبلن سمكة)¹⁴²¹.

الأول (الخبن) وهو حذف الحرف الثاني في الساكن، والثاني: (الإضمار)¹⁴²² وهو إسكان الحرف

1408- وهي الزحافات والعلل وانواعها: (الإضمار، والخبن، والوقف، والطي، والعب، والقبض، والعقل، والكف، والخيل، والخزل، والشكل، والنقص، والترقي، والتدليل، والتسبيغ، والخزم، والحذف، والقطف، والقصر، والقطع، والحذف، والصلم، والوقف، والكشف، والبتر، والخرم، والتشعيب) ولكل منها تعريف اجرائي، وهناك زحافات جرت مجرى العلة ارتبطت بالبحر، والآخرى ارتبطت بالتفعيلة فقط. و، العلة في العروض قسمان: علة بالزيادة وعلّة بالنقصان. ينظر: الزحاف والعلّة رؤية في التجريد والاصوات والإيقاع، 15-150، وعلم العروض والقافية، 181.

1409 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 34.

1410 - أحد أجزاء التفعيلة، ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 138/1، م عجم مصطلحات العروض والقوافي، 121.

1411 - ينظر معجم مصطلحات العروض والقوافي، 121.

1412 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 121،

1413 - ثلاثة أحرف، اثنان متحركان، وثالث ساكن. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقافية، 255.

1414 - ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 138/1.

1415 - ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 138/1.

1416 - وهي جزء من مكونات التفعيلة، على نوعين، فاصلة صغرى، وكبرى، ويسمىها الدماميني (الفاصلة)، ينظر: علم العروض والقافية، 18، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 186.

1417 - ما تتألف من أربعة أحرف، الثلاثة الأولى منها متحركة والرابع ساكن. ينظر: علم العروض والقافية، 18، ومعجم مصطلحات العروض والقافية، 187.

1418 - ذكر ذلك بقوله: (وقول بعضهم إن من زائدة وإنهما مضافان على حد قوله، (... بين ذراعي وجبهة الأسد)، يرده أن الصّحيح أن من لا تقم في الإيجاب ولا مع تعريف المجرور)، [ولكن ربما استعمل فعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقاً مع كونه مجرداً قال: (إذا غاب عنكم أسود العين كنتم... كراماً وأنتم ما أقام الانم)

أي لنام]، فعلى هذا يتخرّج البيت وقول النحويين صغرى وكبرى وكذلك قول العروضيين فاصلة صغرى وفاصلة كبرى، وقد يحتمل الكلام الكبري وغيرها ولهذا النوع أمثلة. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 498.

1419 - يرى العروضيون أن الفاصلة الصغرى: ثلاثة أحرف متحركة و يليها رابع ساكن مثل: جبلن، كلمن. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 187.

1420 - يرى بعض العروضيين أن الفاصلة الكبرى: تتكون من أربعة أحرف متحركة و يليها خامس ساكن، مثل وذهبوا، كلمتن. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 187.

1421 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 187.

1422 - الإضمار: الإستقصاء، إسكان التاء من متفاعلن في الكامل، حتى يصير متفاعلن. تاج العروس، مادة "ضمير"، 402/12.

الثاني، والثالث: (الطي) حذف الرابع الساكن¹⁴²³، والرابع: (الخبيل)¹⁴²⁴ وهو الخبن والطي، والخامس: (القبض)، حذف الخامس السکن، والسادس: (العصب)¹⁴²⁵ وهو إسكان الخامس إن كان متحركاً، والسابع: (القصر)¹⁴²⁶: حذف ساكن السبب شرط كونه آخر الجزء، والثامن: (القطع) فعل ذلك المذكور، وهو حذف ساكن السبب وإسكان متحركه¹⁴²⁷، والتاسع: (الكف)¹⁴²⁸، حذف السابع الساكن.

والعاشر: (الكسف)¹⁴²⁹ بالمهمله، بمعنى ذهاب النور، كما في المفتاح¹⁴³⁰. وقيل بالمعجمة، بمنى

إزالة الساق¹⁴³¹. وصحّفه (الزمخشري)¹⁴³² في تفسير سورة (ص)¹⁴³³، وصوب كونه بالمهمله حذفه.

أي السابع. إن كان متحركاً، والوقف إسكانه أي السابع المتحرك، والكسف.

والحادي عشر: (الوقف) حذف سبب خفيف وإسكان ما قبله¹⁴³⁴ والثالث عشر: (الحدّ)¹⁴³⁵ وهو حذف وتد مجموع من آخر

الجزء¹⁴³⁶، والرابع عشر: (الصلم)¹⁴³⁷، حذف الودت المفروق الخامس عشر: (التشعيت)¹⁴³⁸: حذف حرف متحرك¹⁴³⁹، والسادس عشر: (الحذف)¹⁴⁴⁰.

1423 - اشترط العروضيون في الطي: حذف الرابع الساكن بشرط أن يكون ثاني سبب وذلك يكون في التفعيلتين التاليتين: مستفعلن تصير بالطي مستعلن، وفعولات تصير بالطي مفعلات، ينظر: علم العروض والقافية، 138.

1424 - ويسمى: الزحاف المزدوج، ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 69.

1425 - سُمِّيَ عَصْبًا لِأَنَّهُ عَصَبٌ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَي قُبِضَ، وَقِيلَ: (سَمِيَ التَّغْيِيرُ عَصْبًا لِأَنَّ حَرَكَةَ الْحَرْفِ اعْتَصَبَتْ مِنْهُ، فَمَنْعَ أَنْ يَتَحَرَّكَ)، يَنْظُرُ: الزَّحَافُ وَالْعِلَّةُ، 26، وَمَعْجَمُ مِصْطَلَحَاتِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ، 171.

1426 - سمي بالقصر؛ لأنه قصر عن الحركة، أي منع منها، وقيل لكونه منع عن المد، فكذا الجزء المقصور يحتمل أن يكون سمي بذلك، لأنه لما حذف آخره، واسكن ما قبله منع من الحركة، أو لأن الجزء قصر عن التمام، التعريفات، 153.

1427 - الفرق بين القطع والقصر أن القصر في الأسباب والقطع في الأوتاد، وكلاهما: ذهاب ساكن من آخر الجزء وحركة متحرك قبله ملاصقة. والردف إنما يكون عوضاً مما بعده لا مما قبله. ومن الكامل فعلات المقطوع، ومن الرجز مفعولان المقطوع، ومن الرمل فاعلاتن المقصور، ومن المتقارب فعولن المقصور ومما التقى فيه ساكنان والزموه الردف مستفعلن المذال في البسيط، وفيه اختلاف: أما من ألزمه الردف فالاتقاء الساكنين، أقاموا المد منهما مقام الحركة؛ وأما من لم يلزمه الردف فلأنه قد تم وزيد على تمامه. والإرداف إنما يأتي عوضاً من النقصان لا من الزيادة. وفي الكامل متفاعلان المذال، وفي الرجز شاذي نظر: العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، 146/1، و التعريفات، 156. وينظر أيضاً: علم العروض والقافية، 183.

1428 - ويسمى "المكوف"، وسميا كفا أخذاً له من كفة القميص، وهو ما يكف من ذيله، فكان الجزء لما حذف آخره شبه بالثوب، إذا كف طرفه. ينظر: تاج العروس، 328/24، والزحاف والعلة، 30.

1429 - ويسمى الكشف، يدخل في بحر السريع، والمنسرح، ينظر: الزحاف والعلة، 46.

1430 - ينظر: مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ)، ضبطه وكتبه همامه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1407 هـ - 1987 م، 555، و تاج العروس، 307/24.

1431 ينظر: تاج العروس، مادة "كشف"، 315/24.

1432 - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي (467 - 538 هـ، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها. أشهر كتبه الكشاف في تفسير القرآن، و أساس البلاغة والمفصل. وفيات الأعيان، 168/5، والأعلام، 178/7.

1433 - نوصه: (الكسف في ألقاب الزحاف في العروض. ومن قاله بالشين المعجمة فمصحف)، الكشاف، 93/4.

1434 - ذهب بعض العروضيين أن القطف حذف السبب الثقيل من "مفاعلاتن"، فبقي "مفاتن" وينقل إلى "فعولن"، ورد الدماميني بانه وهم فاحش لان مخترع هذا العلم هو الخليل- هو القائل في القطف بالمقالة الأولى، اعني حذف السبب الخفيف واسكان المتحرك قبله. ينظر: التعريفات، 156، الزحاف والعلة، 40-41.

1435 - ويسمى "الحذذ، والاحذ، والحذاء. وفي اللغة الحذذ: الخفة، قطة حذاء، ولما حذف الودت من آخر الجزء خف، ينظر تاج العروس، 393/9.

1436 - ويأتي الحذف في آخر العروض والضرب عند التصريح، وأما في سائر القصيدة، فيحذف "من الضرب فقط، ولا يكون الحذذ إلا في متفاعلان من بحر الكامل، ينظر: الزحاف والعلة، 45، ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 59.

1437 - ويسمى الأصل، ولغة قطع الأذن، ر جل أصلم إذا كان مستأصل الأذنين، وقد جرى هذا المعنى على حذف الودت المفروق من التفعيلة "مفعولات"، والبحر الذي تدخله هذه العلة هو السريع، ينظر: تاج العروس، 507/32، والعمدة، 305/2، والزحاف والعلة، 46، وعلم العروض والقافية، 184.

1438 - التشعيت، والمشعث، والشعث، بمعنى واحد عروضياً كونها علة، وفي اللغة: التفريق، ومنه لَمَّ إِلَيْهِ شَعَثُكَ، ويدخل التشعيت في بحرین هما الخفيف والمجتث، بعده من قبيل الزحاف، ولذا لم يلزم ضروب القصيدة كلها، وهو عند الخليل من قبيل العلل، والوجه أنه مختص بالودت، وهو موطن العلة. ينظر: تاج العروس، مادة "شعث"، 279/5، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 142.

1439 - يقصد حذف أول الودت المجموع وذلك يكون في:

أفاعلاتن: فتصير بالتشعيت فالاتن وتنقل إلى مفعولن وهذا خاص بالمجتث والخفيف.

ب- فاعلن: فتصير بالتشعيت فالن وتنقل إلى فعلن بسكون العين، وهذا خاص بالمتدارك، ينظر: علم العروض والقافية، 185.

إسقاط سبب خفيف من آخر الجزء¹⁴⁴¹. والسابع عشر: (البتر)¹⁴⁴²: حذف سبب خفيف وقطع مابقي¹⁴⁴³ والثامن عشر: (الجزء)¹⁴⁴⁴

وهو أن يُحذف جزءان لا على التعيين؛ والتاسع عشر: (الشطر)¹⁴⁴⁵: حذف نصف

البيت¹⁴⁴⁶، والعشرون: (التهك)¹⁴⁴⁷: حذف ثلثي البيت، والحادي والعشرون: (الترفيل)¹⁴⁴⁸: زيادة

سبب خفيف على آخر الصّرب. والثاني والعشرون: (الإذالة)¹⁴⁴⁹: زيادة حرف ساكن في وتد مجموع، والثالث

والعشرون: (التسبيغ)¹⁴⁵⁰ وهو زيادة حرساكن في سبب خفيف.

ابتداء الأبيات: الطويل وأصله (فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ)، مرتين، ويستعمل بعروض واحدة، مقبوضة، على وزن

مَفَاعِلُنْ. ولها ثلاثة أضرب: الأول سالم¹⁴⁵¹ [وتبقى تفعيلته مفاعيلن]¹⁴⁵²، وبيته:

طويلاً عليّ الليل إذ بت كالتأ
جنوح الدجى والنجم ينفاد للجنح

وتقطيعه:

طويل فَعُوْلُنْ، عليّ اللد مَفَاعِلُنْ، لإذبت فَعُوْلُنْ، تكالنا مَفَاعِلُنْ

جنوح فَعُوْلُنْ، دجى ونجم مَفَاعِلُنْ، مينا فَعُوْلُنْ، دللجنح مَفَاعِلُنْ.

كالتأ: أي: حافظا¹⁴⁵³، والنجم: الثريا، وقيل: الكوكب مطلقا¹⁴⁵⁴. والجنح بعض من الليل¹⁴⁵⁵، وانقياده له كناية عن عدم

معنى الليل.

1440 - يطلق هذا المصطلح على أكثر من عملية إسقاط لحروف الجزء، ف"فاعلن" مثلاً، إذا حذف الفها بالخبين سمي هذا حذفاً، والحذف قد يقع في صدر الجزء وقد يقع في حشوه وفي عجزه وفي كل موضع من هذه المواضع له لفظ مصطلح عليه في العروض والقوافي، ويدخل في ستة أبحر: الرمل، والطويل، والمتقارب، والمديد، والهزج، والخفيف. ينظر: تاج العروس، مادة "حذف"، 111/23 العقد الفريد، 6/346، وعلم العروض والقافية، 183.

1441 - ويدخل في ستة أبحر: الرمل، والطويل، والمتقارب، والمديد، والهزج، والخفيف. ينظر: العقد الفريد، 6/346، وعلم العروض والقافية، 183.

1442 - البتر: قطع الذنب ونحوه إذا استأصلته. وأبترت الدابة فبترت، وأبترت الذنب وبترته، وبترت الشيء فانبترت، وهو من صفات الصّرب، ولا يقع إلا في بحري المتقارب، والمديد. تاج العروس، مادة "بتر"، 96/10، وينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 33.

1443 - ينظر: تاج العروس، مادة "بتر"، 95/10، وعلم العروض والقافية، 184.

1444 - أخذ المفهوم: من جزأت الشيء إذا أخذت منه جزء، ويدخل في سائر البحور، باستثناء الطويل والسريع والنسرح، وهو على نوعين: واجب وجائز ويسمى المجزوء أيضاً، ينظر: العقد الفريد، 6/273.

1445 - ويسمى المصراع أيضاً، فالبيت الواحد يتألف من شطرين أو مصراعين، ينظر: علم العروض والقافية، 26.

1446 - ويسمى مشطوراً. ينظر: تاج العروس، مادة "شطر"، 169/12.

1447 - في اللغة: نهكه المرض إذا انضعفه جداً، ويقال: نهكت الثوب لبساً والدابة سيراً والمال انفاقاً، فشبّه بيت الشعر لما بولغ في الإجحاف به في الحذف بمن نهكه المرض، ومنه المجاز: المنهوك من الرجز والمنسرح: ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، ينظر: تاج العروس، 377/27-378.

1448 - في اللغة: إطالة الذيل، ذيل مرقل أي مطول، ومنه فلان يرقل في ثوبه للذي يجر ذيله زهواً، ويسميه ابن رشيق "المذي" أو صاحب القسطاس فيبقيه على تسميته المرقل لكنه يصفه، فيقول: (المرقل المضمّر، المرقل الموقوص، والمرقل المخزول)، ينظر: تاج العروس، مادة "رقل"، 91/29، والعمدة في محاسن الشعر، 147/1، والقسطاس في علم العروض، 43.

1449 - ويسمى التذييل أيضاً، وفي اللغة: أخذ من ذيل الثوب والفرس، شبه الحرف الزائد فيه، استعمله أهل البلاغة، فمما ورد عند أهلها: إن البلاغة ثلاثة مواضع؛ الإشارة، والتذييل، والمساواة، فهو إعادة الألفاظ المترادفة على المعنى بعينه، حتى يظهر لمن لم يفهمه، ويتأكد عند من فهمه، وهو ضد الإشارة والتعريض؛ وينبغي أن يستعمل في المواطن الجامعة، والمواقف الحافلة؛ لأن تلك المواطن تجمع البطء الفهم، والبعيد الذهن، والثاقب القريبة، والجيد خاطر، فإذا تكررت الألفاظ على المعنى الواحد توكد عند الذهن اللقن، وصح للكليل البليد. ينظر: تاج العروس، مادة "ذيل"، 78/13، كتاب الصناعتين، 373.

1450 - وفي اللغة: شئ سابغ، أي كامل وافٍ. وسبغت النعمة تسبغاً بالضم سبوغاً: اتسعت، وتمت، تاج العروس، مادة "سبغ"، 40/22.

1451 - ويسمى صحيحاً أيضاً، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرمزة، 137.

1452 - زيادة اقتضاها السياق.

1453 - ينظر: تاج العروس، مادة "كلا"، 56/15.

1454 - قال أهل اللغة: اسم النجم يجمع الكواكب كلها، تاج العروس، مادة "نجم"، 476/33.

1455 - لم اقف على هذا المعنى، وإنما يأتي مع الليل وتكون بمعنى اقبل، ينظر: تاج العروس، مادة "جنح"، 349/6.

والثاني مقبوض، كعروضه¹⁴⁵⁶ [ووزنها مفاعلن]¹⁴⁵⁷، وبيته:

طويلٌ عليّ اللّيلِ إذْ بَتُّ كالتّاءُ
جنوحُ الدّجى والنّجمُ قد حارَ مذهباً

والثالث محذوف على وزن فعولن¹⁴⁵⁸، وبيته:

طويلٌ على اللّيلِ إذْ بَتُّ هائماً
وأيقنْتُ أنّ العذْلَ أفقُّ مداج

(المديد)¹⁴⁵⁹، أصله: فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ، مرتين¹⁴⁶⁰، وله ثلاث

أعاريض، وستة أضرب، عروضه الأولى مجزوءة صحيحة، ولها ضرب: واحد

مثلها¹⁴⁶¹ [ووزنه فاعلاتن]¹⁴⁶²، وبيته:

مدّ باعاً في التّجنّي ولجّ

الباع: قدر مدّ اليبدين¹⁴⁶³، ومدّه في الجناية، كناية عن التمكن فيها. ولجّ: من اللجاج والخصومة¹⁴⁶⁴. وانثنى: رجع يثنيه

على الرجوع¹⁴⁶⁵، وآليته: الكبر¹⁴⁶⁶. والزهو: الفخر، أو حسن المنظر¹⁴⁶⁷. وعروضه الثانية: مجزوءة محذوفة، وزنها فاعِلُنْ، ولها

ثلاثة أضرب: أحدها مجزوء، ومقصور. وزنه: فاعِلاتُ¹⁴⁶⁸، وبيته: -

مدّ باعاً في مناواته
بعدما أغلقت باب العتاب

المناواة: المعادة¹⁴⁶⁹.

وثانيتها: مجزوء محذوف، كعروضه¹⁴⁷⁰، [ووزنها فاعلاتن]¹⁴⁷¹، وبيته:

مدّ باعاً في مناواته
بعدما أغلقتُ باب الحرج

1456 - ينظر: العيون الغامزة، 137.

1457 - زيادة اقتضاها السياق.

1458 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 163.

1459 - البحر الثاني من بحور الشعر بعد الطويل، ينتمي إلى دائرة "المختلف"، قليل الاستعمال. علم العروض والقافية، 29.

1460 - يدخل هذه تفاعيل المديد من الزحافات: يجوز في (فاعلاتن) الخبن وهو حذف ألفها فيبقى (فاعلاتن)، ويجوز فيها أيضاً الكفت وهو حذف نونها فيبقى (فاعلاتن)

ويجوز فيها الشكل وهو حذف ألفها ونونها فيبقى (فاعلاتن)، ويجوز في (فاعلاتن) الخبن وهو حذف ألفه فيبقى (فاعلاتن)، وفيه المعاقبة وهي أن نون (فاعلاتن) تعاقب ألف (فاعلاتن) من بعدها فإيتهما حذفت ثبتت صاحبتهما (الأخرى) ولا يجوز حذفها جميعاً (ولذلك لئلا يجتمع من جزأين أربعة أحرف متحركات فإن ذلك غير موجود في شيء من الشعر البتة)، كتاب العروض، 68-69.

1461 - أشار ابن عبد ربه لذلك فقال: (المديد: وهو مجزوء كله له ثلاثة أعاريض وستة ضروب، فالعروض الأول منها مجزوء وله ضرب مثله؛ والعروض الثاني محذوف لازم الثاني، له ثلاثة ضروب لازمة الثاني: ضرب مقصور لازم الثاني، وضرب محذوف لازم الثاني، وضرب أبتّر لازم الثاني؛ والعروض الثالث محذوف مخبون وله ضربان: ضرب مثله، وضرب أبتّر لازم الثاني)، العقد الفريد، 292/6.

1462 - زيادة اقتضاها السياق.

1463 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1188/3.

1464 - اخذ المعنى بحسب الجذر اللغوي من "لجج" وليس من "لج" لأنه بمعنى الدخول في الشيء والخوض فيه، أما لجاج، كما في المعجم: (لجج) {اللجاج} واللجاجة} أو اللجج محرّكة عن ابن سيده والزّمخشري، والملاحة: التّماذي في (الخصومة)، تاج العروس، مادة "لجج"، 176/6.

1465 - عند البحث في المعجم عن هذا المعنى لم نجده عينه، إنما وجدنا الآتي: ثنيا، وانثنى: (ردّ بعضه على بعض)، تاج العروس، مادة "ثني"، 282، 37.

1466 - تاج العروس، مادة "نيه"، 359، 36.

1467 - ينظر: تاج العروس، مادة "زه"، 234، 38.

1468 - ينظر: العقد الفريد، 292/6.

1469 - جالهمزة، المناوأة: المعادة، ينظر: تاج العروس، 476/1.

1470 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 109.

1471 - زيادة اقتضاها السياق.

والحرج: الذنب¹⁴⁷²، أو ضيق الصدر¹⁴⁷³.

وثالثها مجزوء أبتَر وزنه فَعْلُنْ¹⁴⁷⁴، وبيته:

مَدَّ باعا في مناواته بعدما أنَّ لإبعادي

وعروضه الثالثة مجزوءة محذوفة مخبونة، ولها ضربان: أحدهما، مجزوء محذوف، مخبون، كعروضه¹⁴⁷⁵ [ووزنها

فعلن]¹⁴⁷⁶. وبيته:

مَدَّ باعا في تجنَّيه هَيَّجَ الشَّكوى تَجَنُّبه

تجنبه: أي اجتنابه¹⁴⁷⁷. هَيَّجَ: أي حَرَّكَ¹⁴⁷⁸، والشكوى، مصدر، بمعنى الشكاية، وتجنبه: مال جانبا.

وثانيهما: مجزوء، ووزنه فعلن بسكون العين¹⁴⁷⁹، وبيته:

مَدَّ باعا في تجنَّيه هَيَّجَ الأوصاب إذ ناوى

الأوصاب: من الوصب بالتحريك، وهو المرض¹⁴⁸⁰. وناوى: فعل ماضٍ، من المناواة¹⁴⁸¹. (البسيط)¹⁴⁸²،

أصله: مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ، مرتين، وله ثلاث عروض وستة أضرب:

عروضه الأولى مخبونة، ولها ضربان: أحدهما مخبون كعروضه¹⁴⁸³، [ووزنها فعلن]¹⁴⁸⁴، وبيته:

إبسط رجاءك بالأيام مبتهجا وإغتم من الأُنسِ قبل الشَّيبِ ما سنحا

أبسط، أمر، من بسطت الشيء، والرجاء: الإملاء¹⁴⁸⁵، وبسط، كناية عن إطالة، ومبتهجا: مسرورا¹⁴⁸⁶، والشيب: بياض الشَّعر¹⁴⁸⁷.

وثانيهما: مقطوع. وزنه فَعْلُنْ، بسكون العين¹⁴⁸⁸. وبيته:

1472 - لم ترد بمعنى الذنب، في المعاجم، وإنما الائتم، ينظر: الصحاح، 305/1، واللسان، 233/2، وتاج العروس، 473/5.

1473 - ينظر: تاج العروس، مادة "حرج"، 473/5.

1474 - أي يدخل البتر بتسكين التاء وفتحها، على "فاعلاتن" فيحذف السبب الخفيف "تن" ويصبح "فاعلا" ثم تحذف الالف "فاعل" وتسكن الالم فيصبح، "فاعل"، وينقل إلى "فعلن". معجم مصطلحات العروض والقوافي، 33.

1475 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 108.

1476 - زيادة اقتضاها السياق.

1477 - ينظر: تاج العروس، مادة "جنب"، 183/2.

1478 - ينظر: تاج العروس، مادة "هيج"، 286/6.

1479 - الأبتَر الجزء الذي يدخله البتر، وفي المديد في أغلب الأحيان لا يسمى الجزء المحذوف منه ابترا، بل يسمى "محذوفاً مقطوعاً"؛ وذلك لأن المتبقي من "فاعلاتن" أكثر مما حذف منها. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 34.

1480 - ينظر: تاج العروس، مادة "وصب"، 343/4.

1481 - البعد، تاج العروس، مادة "نوي"، 138/40.

1482 - ينتمي إلى دائرة الختلف. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 80.

1483 - معجم مصطلحات العروض والقوافي، 37.

1484 - زيادة اقتضاها السياق.

1485 - تاج العروس، مادة "رجا"، 129/38.

1486 - تاج العروس، مادة "بهج"، 430/5.

1487 - تاج العروس، مادة "شيب"، 170/3.

1488 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 38.

واغنم من الأُنسِ قبل الشَّيبِ ما شيبا

إبسط رجاءك بالأَيامِ مبتهجا

وعروضه الثانية، مجزوءة ولها ثلاثة أضرب: أولها مجزوء، مذال، وزنه مُسْتَفْعَلان¹⁴⁸⁹، وبيته:

فيه ظنونٌ فتاهتُ في لُجَاجِ

إبسط رجاء لَوْصِلِ كُذِّبَتْ

وتاهت تكبَّرت¹⁴⁹⁰، تلك الظنون. واللجاجة الخصومة¹⁴⁹¹.

وثانيتها، كعروضه¹⁴⁹²، [ووزنه مستفعلن]¹⁴⁹³. وبيته:

فيه ظنونٌ ترَوَى من صدى

إبسط رجاء لَوْصِلِ كُذِّبَتْ

تروى من التروية بالماء¹⁴⁹⁴، والصدى بالقصر: العطش¹⁴⁹⁵. وترويتها من العطش كناية عن طيب الوقت بها، صدقت في

نفس الأمر، وكذبت. وثالثه، مجزوع مقطوع. وزنه: مَفْعُولُنْ¹⁴⁹⁶. وبيته:

فيه ظنونٌ تردُّ السَّاهي

إبسط رجاء لَوْصِلِ كُذِّبَتْ

ترد: أي ممتنع¹⁴⁹⁷.

وعروضه الثالثة، مجزوءة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها، مجزوء مقطوع¹⁴⁹⁸، [وزنه مفعولن]¹⁴⁹⁹،

فيكون الخامسة، إلا إنه يخالفه في العروض¹⁵⁰⁰ [ووزنه فعولن]¹⁵⁰¹، وبيته:

وارقب نضارة غُصْنِ داوي

إبسط رجاء مع الأوجال

وأرقب: أنتظر¹⁵⁰². والنضارة: الحُسن¹⁵⁰³. وداوي: يابس¹⁵⁰⁴.

(الوافر)¹⁵⁰⁵. أصله مفاعيلن ستّ مرّات وله عروضان¹⁵⁰⁶ وثلاثة أضرب. عروضه الأولى، مقطوفة، وزنها فعولن، ولها

ضرب واحد¹⁵⁰⁷ [مثلها]¹⁵⁰⁸. وبيته:

1489 - أي إذا حدث في وتد آخر البيت زيادة حرف ساكن. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 94.

1490 - تاج العروس، مادة "تبه"، 36، 359.

1491 - تاج العروس، مادة "الجج"، 6، 176.

1492 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 38.

1493 - زيادة اقتضاها السياق.

1494 - تاج العروس، مادة "روي"، 38، 190.

1495 - تاج العروس، مادة "صدي"، 38، 413.

1496 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 38.

1497 - جاء في التاج، ردّ (علّيه) الشيء، إذا (لم يقبله)، مادة "ردد"، 8، 89.

1498 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 38.

1499 - زيادة اقتضاها السياق.

1500 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 112.

1501 - زيادة اقتضاها السياق.

1502 - ينظر: تاج العروس، مادة "رقب"، 2، 513.

1503 - (النضرة: ... الحُسن والرؤيق، وأما النضارة، وهي في الأصل: حُسن الوجّه والبريق)، مادة "نضر"، 14، 236.

1504 - ينظر: تاج العروس، مادة "دوى"، 38، 101.

جنّي موصلاتك غير ذاوي

توافرتِ المنى وَجَنَيْتِ رطباً

توافر: تكاثر¹⁵⁰⁹، مسند إلى المنى، جمع منية، وهي الأمل¹⁵¹⁰ وجنيت: أي جمعت الثمرة. والجنى. وعروضه الثانية مجزوءة [صحيحة ووزنها مفاعلتن]¹⁵¹¹ ولها ضربان: أحدهما: مثلها¹⁵¹²،، وبيته:

ويسري عطفكم إربا

توافر حظّ ذي أمل

الحظ: النّصيب¹⁵¹³، ويسر: سهل¹⁵¹⁴، والعطف: المثل، والأرب، الحاجة¹⁵¹⁵.
وثانيهما: مجزوء، معصوب، وزنه: مفاعيلن مفاعيلن¹⁵¹⁶، وبيته:

وصار وصالكم هرجا

توافر حظّ ذي أمل

أشار بالجم إلى أنّ هذا الصّرب في المرتبة الثالثة. قوله هرجا، أي قتلا، أو ذا كثرة¹⁵¹⁷
(الكامل)¹⁵¹⁸: أصله: متفاعلن، ست مرّات¹⁵¹⁹، وله ثلاثة أعاريض¹⁵²⁰، وتسعة أضرب¹⁵²¹. عروضه
أولاً، [صحيحة]¹⁵²² [ووزنها متفاعلن]¹⁵²³، ولها ثلاثة أضرب:
أولها مثلها¹⁵²⁴ [صحيحة]¹⁵²⁵، وبيته:

طرق السيّادة في علوك واستو

وكملت لا أحد يفوقك فانتهج

انتهج، أي، فاسلك¹⁵²⁶، واستو، أمرٌ من الاستواء، وهو الاستقرار¹⁵²⁷، عطف على فانتهج.

- 1505 - ينتمي الى دائرة المختلف. معجم مصطلحات العروض والقوافي. 90.
1506 - وقد ورد مجزوءاً دائماً وشذ استعماله تاماً. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 266.
1507 - زيادة اقتضاها السياق، ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 266.
1508 - زيادة اقتضاها السياق.
1509 - تاج العروس، مادة "وفر"، 371/14.
1510 - تاج العروس، مادة "مني"، 559/39.
1511 - زيادة اقتضاها السياق.
1512 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 266.
1513 - تاج العروس، مادة "ح ض ض"، 216/20.
1514 - تاج العروس، مادة "يسر"، 457/14.
1515 - تاج العروس، مادة "أرب"، 16/2.
1516 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 116.
1517 - هرجا: شدة القتل وكثرة تاج العروس، مادة "هرج"، 275/6.
1518 - ينتمي الى دائرة المؤلف. معجم مصطلحات العروض والقوافي. 31.
1519 - ويدخله من الزحافات: الإضممار، الوقص، الخزل، القطع، الخرم، الترفيل، الإذالة، العمدة، 303/2.
1520 - صحيحة، حذاء، مجزوءة صحيحة، مفتاح العلوم، 538.
1521 - صحيحة، ومقطوع، واحد مضمر، وحذاء، واحد مضمر، ومجزوء مرفل، ومذيل، ومعرى مجزوء، ومقطوع، ينظر: العقد الفريد، 300/6.
1522 - الأصل: سالمة، والصحيح ما اثبتناه.
1523 - زيادة اقتضاها السياق.
1524 - ينظر: العقد الفريد، 300/6.
1525 - زيادة اقتضاها السياق.

وثانيهما: مقطوع، وزنه: فعلاتن¹⁵²⁸، وبيته:

وكملت لا أحد يفوك في علا
وظلعت في أفق الكمال شهابا

وثالثها: أحدٌ مضمّر وزنه: فغلن، بسكون العين¹⁵²⁹، وبيته:

وكملت لا أحد يفوك فانتهج
طرق العلى سببا إلى الفلج

وعروضه الثانية، حدّاء¹⁵³⁰، ولها ضربان:

أحدهما مثلها [ووزنها فعلن]¹⁵³¹، وبيته:

وكملت لا أحد يفوك في
شرفٍ وعود كُفك الصفا

وثانيهما، أحدٌ مضمّر¹⁵³² [ووزنه فعلن]¹⁵³³، وبيته:

وكملت لا أحد يفوك في شرف
وتصدّ نير الوجه

نير: من النور.

وعروضه الثالثة مجزوءة¹⁵³⁴، وبيته:

وكملت لا أحد يفو
فك فاقم الحنق المناوي

فاقم، أمرٌ من قمعت الرجل، قهرته، واذلته¹⁵³⁵. والحنق، بفتحين، وهو الغيظ¹⁵³⁶. والمناوي: المعادي¹⁵³⁷.

وثانيهما، مجزوء مذل، وزنه متفاعلان¹⁵³⁸، وبيته:

وكملت لا أحد يفو
فك فامح بالحكم المجاز

فامح، أمرٌ من المحو¹⁵³⁹، وحكم جمع حكمة، وهو الكلام النافع، المانع¹⁵⁴⁰، والمراد.

1526 -تاج العروس، مادة"نهج"، 256/6.

1527 -ينظر: تاج العروس، ماد"سو"، 223/38.

1528 - ينظر: العمدة، 146/1.

1529 -حذف الوند المجموع من اخر العروض والضرب من"متفاعلن"في الكامل، في المطلع عند التصريع، وأما في سائر القصيدة، فيحذف"علن"من الضرب فقط، وتبقى"متفا"ثم تنقل إلى"فغلن"المحركة العين او الساكنة، ينظر: القسطاس في علم العروض، 89، و أهدى سبيل إلى علمي الخليل، 85.

1530 - مصطلح عروضي يطلق على القصيدة التي يكون جزؤها السادس اخذ، فيقال قصيدة حدّاء، القصيدة السائرة ولا عيب فيها. ينظر: العيون الغامرة على خبايا الرامزة، 59، و أهدى سبيل إلى علمي الخليل، 41.

1531 -ضرورة اقتضاها السياق.

1532 -اوزان الشعر العربي وقوافيه، 121.

1533 -زيادة اقتضاها السياق.

1534 -ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 122.

1535 -تاج العروس، مادة"قمع"، 75/22.

1536 -تاج العروس، مادة"حنق"، 207/25.

1537 -تاج العروس، مادة"حنق"، 207/25.

1538 -ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 123.

الثالثها مجزوء [صحيح ووزنه متفاعلن]¹⁵⁴¹، كعروضه¹⁵⁴²، وبيته:

وكملت لا أحد له أمل لغيرك ينجي

ينجح: صار ذا نجح، أي: ظفر بالحوائج¹⁵⁴³. به.

والرابع، مجزوء مقطوع،¹⁵⁴⁴، وبيته:

س نذاك فارو وعاط وكملت إذ طفحت كؤو

والكؤوس: جمع الكأس،

(الهج)¹⁵⁴⁵، أصله: مفاعيلن، ست مرّات¹⁵⁴⁶، ولا يستعمل إلا مجزوءاً [دائماً]¹⁵⁴⁷. وله عروض واحدة، وضربان:

أولهما كعروضه [مفاعيلن]¹⁵⁴⁸، وبيته:

هزجتم إذ دنا ناءٍ برى جثمانه الوجدُ

هزجتم أي صحتم¹⁵⁴⁹، ودنا، قُرْب¹⁵⁵⁰، وناءٍ، بعيد¹⁵⁵¹. وبرى، نحف، وأنحف¹⁵⁵²، والجثمان، الجسد¹⁵⁵³. والوجد، ألمّ العشق¹⁵⁵⁴.

وثانيهما مجزوء محذوف وزنه فعولن¹⁵⁵⁵، وبيته:

هزجتم إذ دنا ناءٍ بريء من عتاب

بريء: فعيل، بمعنى فاعل من البراءة¹⁵⁵⁶.

(الرجز)¹⁵⁵⁷ أصله: مُسْتَفْعِلُنْ ست مرّات. وله أربع أعاريض وخمسة أضرب¹⁵⁵⁸. عروضه الأولى سالمة¹⁵⁵⁹ [صحيحة ووزنها

مستفعلن]¹⁵⁶⁰، ولها ضربان: هما

1539 - تاج العروس، مادة "مُحي" 512/39.

1540 - ينظر: تاج العروس، مادة "حكم"، 513/32.

1541 - زيادة اقتضاها السياق.

1542 - أوزان الشعر العربي وقوافيه، 123.

1543 - ينظر: تاج العروس، مادة "نجح"، 165/7.

1544 - ينظر: العمدة في محاسن الشعر، 136/2.

1545 - ينتمي إلى دائرة المجتلب العيون الغامزة، 61.

1546 - ينظر: مفتاح العلوم، 542.

1547 - ضرورة اقتضاها السياق.

1548 - ضرورة اقتضاها السياق، ينظر: القسطاس، 95.

1549 - ينظر: تاج العروس، مادة "هزج"، 278/6.

1550 - تاج العروس، مادة "دنى"، 72/38.

1551 - تاج العروس، مادة "نأي"، 5/40.

1552 - تاج العروس، مادة "بري"، 341/36.

1553 - ينظر: تاج العروس، 368/31.

1554 - تاج العروس، مادة "وجد"، 258/9.

1555 - ينظر: مفتاح العلوم، 542.

1556 - ينظر: تاج العروس، مادة "بري"، 341/36.

1557 - ينتمي إلى دائرة المجتلب الثالثة، معجم مصطلحات العروض والقوافي، 52.

1558 - صحيح، ومقطوع، ومجزوء، ومشطور، ومنهوك، العمدة، 183/1.

مثلها [صحيحة]¹⁵⁶¹. وبيته:

رجز فإن مالوا لنا عن موعدٍ هاجت بلايب فؤاد المنهوي

رجز أي: عن¹⁵⁶²، ومالوا جمع من الميل¹⁵⁶³، هاجت: أي تحركت¹⁵⁶⁴، جزائية، والبلايل: جمع بلبال، وهو الغم¹⁵⁶⁵. والفؤاد: القلب¹⁵⁶⁶. والمنهوي: الساقط إلى أسفل¹⁵⁶⁷.
وثانيهما: مقطوع. وزنه، مفعولن¹⁵⁶⁸، وبيته:

رجز فإن مالوا لنا عن موعدٍ فالخلف من أحبابنا محبوب

وعروضه الثانية: مجزوءة¹⁵⁶⁹، ولها ضرب واحد، مثلها [مجزوءة]¹⁵⁷⁰، وبيته:
رجز فإن مالوا لنا عن موعدٍ

وعروضه الرابعة، منهوكة [صحيحة ووزنها مستفعلن]¹⁵⁷¹، ولها ضربان: واحد
مثلها¹⁵⁷²،

[أي منهوكة صحيحة]¹⁵⁷³، وبيته:

رجز فحسب الوله

والوله جمع واله من الوله، وهو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد¹⁵⁷⁴.

(الرمل)¹⁵⁷⁵. أصله فأعلاتن ست مرات. وله عروضان وستة أضرب¹⁵⁷⁶:

عروضه الأولى محذوفة وزنها فاعلن، ولها ثلاثة أضرب: أولها سالمة¹⁵⁷⁷ [وزنها فاعلاتن]¹⁵⁷⁸، وبيته:

1559 - اسم للحشو الذي يعرى من دخول الزحاف الجائز. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 128.

1560 - ضرورة اقتضاها السياق.

1561 - ضرورة اقتضاها السياق.

1562 - تاج العروس، مادة "رجز"، 149/15.

1563 - تاج العروس، مادة "ميل"، 433/3.

1564 - تاج العروس، مادة "هيج"، 286/6.

1565 - تاج العروس، مادة "بلل"، 114/28.

1566 - تاج العروس، مادة "قلب"، 68/4.

1567 - تاج العروس، مادة "هوي"، 327/40.

1568 - معجم مصطلحات العروض والقوافي، 98.

1569 - ما حذف منه جزءان، أو كان على جزأين فقط، معجم مصطلحات العروض والقوافي، 51.

1570 - ضرورة اقتضاها السياق.

1571 - زيادة اقتضاها السياق.

1572 - اجمع اصحاب النظر إلى أن هذا العروض ضربه واحد منهوك، وأشاروا قد يأتي هذا العروض بضرب مقطوع للعروض الأول مذيل، وعد ذلك شاذاً. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقافية، 99.

1573 - ضرورة اقتضاها السياق، وقصدنا بالصحيحة، أي من دون تغيير على تفعيلية "مستفعلن".

1574 - تاج العروس، مادة "وله"، 549/36.

1575 - ينتمي إلى دائرة المجتلب. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 52.

1576 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 108.

وئبّة أليث محب فيه ثاوي

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ وائِبٍ

وثانيهما مقصور ، وزنه فاعلات بسكون التاء ¹⁵⁷⁹ ، وبيته:

وئبّة أليث مروي بالسراب

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ وائِبٍ

بسكون الباء ، لو حرك لأشبع و لصار من الضرب الأول وأشار بالباء إلى أن هذا

وثالثهما كعروضه ¹⁵⁸⁰ ، [محدوف ووزنه فاعلن] ¹⁵⁸¹ ، وبيته:

وئبّة أليث مروع بالغنج

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ وائِبٍ

مروع: من الروع، وهو التخويف ¹⁵⁸² . والغنج: جمع غنجة، وهو عضادة الهودج، وهو ما يخاف منه العشاق ؛ لأنه من امارات الرحيل وإمارة الفراق ¹⁵⁸³ .

وعروضه الثانية، مجزوءة [صحيحة وزنها فاعلاتن] ¹⁵⁸⁴ ، ولها ثلاثة أضرب: أولها، [مجزوء] ¹⁵⁸⁵ {مستغ وزنه فاعليان} ¹⁵⁸⁶ ، وبيته:

يتشكى من طول إبعاد

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ

وثانيهما، [ضرب مجزوء صحيح وزنه فاعلاتن] ¹⁵⁸⁷ كعروضه ¹⁵⁸⁸ . وبيته:

ما له في الحُسنِ شبيهه

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ

وثالثهما، مجزوء محذوف، وزنه فاعلن ¹⁵⁸⁹ ، وبيته:

واصلّ حبل النوى

مُزْمَلٍ من وصلٍ غِرِّ

والنوى، الفراق ¹⁵⁹⁰ .

(السريع) ¹⁵⁹¹ ، أصله: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُفْعُولَاتُ، مرتين

1577 - ينظر: . كتاب العروض، 106، والقسطاس، 103، ومفتاح العلوم، 545، والعيون الغامرة، 65.

1578 - زيادة اقتضاها السياق.

1579 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 198.

1580 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 109.

1581 - ضرورة اقتضاها السياق.

1582 - تاج العروس، مادة "روع"، 128/21.

1583 - لم اقف على هذا المعنى او ما يقاربه.

1584 - ضرورة اقتضاها السياق.

1585 - ضرورة اقتضاها السياق.

1586 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 122.

1587 - ضرورة اقتضاها السياق.

1588 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 109.

1589 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 109.

1590 - تاج العروس، مادة "نوي"، 140/40.

1591 - ينتمي الى دائر المشتبه. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 90.

وله أربع أعراب، وستة أضرب¹⁵⁹²:

عروضه الأولى مطوية مكشوفة، وزنها فاعلن، ولها ثلاثة أضرب¹⁵⁹³: وبيته:

أسرعت، فعل متكلم من الإسراع، وهو العجلة¹⁵⁹⁴. والآثار: جمع أثر، وهو، ما يبقى من رسم الشيء¹⁵⁹⁵. وجاهداً، أي مجتهداً¹⁵⁹⁶،
وواخيت من المؤاخاة: وهو التوجه¹⁵⁹⁷، والمناوي: المعادي¹⁵⁹⁸.

وثانيهما كعروضه [مكشوف مطوي ووزنه فاعلن]¹⁵⁹⁹، وبيته

أسرعت في آثارهم جاهداً
واخيت ذلّ الصبر إذ أوبوا

والتأويب: سير النهار كله.

وثالثهما، أصلم¹⁶⁰⁰، وبيته:

أسرعت في آثارهم جاهداً
واصلت إسآداً بإدلاج

ج

الإسآد: سير الليل مع النهار¹⁶⁰¹؛ والإدلاج: السير في أول الليل¹⁶⁰².

وعروضه الثانية [مخبولة مكسوفة، وزنها فعِلن بكسر العين]¹⁶⁰³، ولها ضرب واحد مثلها¹⁶⁰⁴، [مخبول مكشوف ووزنه فعِلن
أيضاً]¹⁶⁰⁵، وبيته:

أسرعت في آثارهم ولها
إن أبعدوا الهيمانَ ما بعدا

والوله، بفتحين: ذهاب العقل¹⁶⁰⁶، والهيمان: العطشان¹⁶⁰⁷.

وعروضه الثالثة، مشطورة، موقوفة [وزنها مفعولات، بسكون التاء، أو مفعولان

بسكون النون، ولها ضرب واحد مثلها¹⁶⁰⁸، مشطورة، موقوفة، وزنها مفعولان في

1592 - ينظر: العقد الفريد، 311/6.

1593 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 134.

1594 - تاج العروس، مادة "سرع"، 184/21.

1595 - تاج العروس، مادة "أثر" 12/10.

1596 - تاج العروس، مادة "جهد" 534/7.

1597 - تاج العروس، مادة "اخو"، 43/37.

1598 - تاج العروس، مادة "نوا"، 474/1.

1599 - ضرورة اقتضاها السياق.

1600 - واصله "مفعولات" فحذف الوند المفروق منها "لات"، فاصبح "مفعو" ونقل إلى "فعلن" ولم يدخلها الجزء في هذا البحر؛ لنلا يلتبس بمجزوء
الرجز. التعريفات، 117، والزحاف والعلة، 46.

1601 - تاج العروس، مادة "سآد"، 166/8.

1602 - تاج العروس، مادة "دلج"، 570/5.

1603 - أصل التفعيلة "مفعولات"، فكشف بحذف التاء، وخيل بحذف الفاء والواو، فصار "معلا" فنقل إلى "فعلن" ينظر: القسطاس، 74، والزحاف
والعلة، 30، معجم مصطلحات العروض والقوافي، 126.

1604 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 134.

1605 - ضرورة اقتضاها السياق.

1606 - تاج العروس، مادة "وله"، 549/36.

1607 - تاج العروس، مادة "هيم"، 129/34.

1608 - ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 271.

الضرب [1609، وبيته:

أسرعت في آثارهم وا شوقاه

وعروضه الزابغة، مشطورة، مكسوفة [وزنها مفعولن، ولها ضرب، واحد مثلها¹⁶¹⁰، مشطور مكسوف وزنه مفعولن]¹⁶¹¹، وبيته:

أسرعت في آثارهم ذا شجو

والشجو: الغم¹⁶¹².(المنسرح)¹⁶¹³، أصله: (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ)، مرتين، وله ثلاث أعاريض، وثلاثة أضرب¹⁶¹⁴:عروضه الأولى سالمة، ولها ضرب واحد مطوية¹⁶¹⁵ [وزنه مفتعلن]¹⁶¹⁶، وبيته:سرحت طرفي في حسن ذي غنج
جنت به ألباب الوري وهوىسرحت: أي أرسلت¹⁶¹⁷، وطرف: أي عيني¹⁶¹⁸، وتسريح العين، خلاف غصه¹⁶¹⁹. والغنج، بفتحتين: الأدل¹⁶²⁰. وجنت: أيصاربت مجنونة والألباب: جمع لب: وهو العقل¹⁶²¹. والوري: الناس¹⁶²².وعروضه الثانية، منهوكة موقوفة [وضربها مثلها¹⁶²³، وزنها: مفعولان، أو مفعولان¹⁶²⁴، بسكون آخرهما، ولها ضرب واحد،مثلها¹⁶²⁵] وبيته:

سرح لحب الأحاب

وعروضه الثالثة [منهوكة مكسوفة، وزنها: مفعولن، ولها ضرب واحد مثلها]¹⁶²⁶، وبيته:

سرح لحب الدعج

1609 - ضرورة اقتضاها السياق.

1610 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 134.

1611 - ضرورة اقتضاها السياق.

1612 - الشجوة: الهم والخزن، تاج العروس، "مادة حبك"، 352/38.

1613 - ينتمي الى دائرة المشتبه. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 137.

1614 - ينظر: كتاب العروض، 122، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، 60.

1615 - ينظر: أوزان الشعر العربي وقوافيه، 136.

1616 - ضرورة اقتضاها السياق.

1617 - تاج العروس، مادة "سرح" 463/6.

1618 - تاج العروس، مادة "طرف"، 69/24.

1619 - جاء في المعجم: غص طرفه: كغف وخفضته، وكسره. وقيل: هو إذا دأى بين جفونه ونظر. وفي الحديث: إذا فرح غص طرفه أي كسره وأطرق. تاج

العروس، مادة "غضض"، 458/18.

1620 - ينظر: تاج العروس، مادة "عنج"، 134/6.

1621 - تاج العروس، مادة "لب"، 186/4.

1622 - ينظر: تاج العروس، مادة "وري"، 187/40.

1623 - ضرورة اقتضاها السياق.

1624 - ينظر: القسطاس في علم العروض، 112.

1625 - وبسميه ابن عبد ربه بـ ممنوع من الطي. ينظر: العقد الفريد، 325/6.

1626 - ينظر: مفتاح العلوم، 522، وأوزان الشعر العربي وقوافيه، 136.

الدُّعج، من الدعج، بفتحتين، وهو شدة سواد العين مع سعتها¹⁶²⁷.
 (الخفيف)¹⁶²⁸، [سمي به، لخفته على اللسان¹⁶²⁹. أصله: فأعلائن مُستَقْلُنُ فأعلائن مرتين، وله ثلاث أعاريض، وخمسة
 أضرب]¹⁶³⁰:

عروضه الأولى، سالمة، ولها ضربان: أولهم مثلها¹⁶³¹ [وزنها فاعلاتن]¹⁶³²، وبيته:
 خفّ حملي إبعاد غرّ لجوج هاخ لا يثني من عنان المناو

قوله خفّ: أي صار خفيفاً.

وثانيهما محذوف، وزنه فاعلن¹⁶³³، وبيته:

خفّ حملي إبعاد غرّ لجوج هاخ لا يثني عطفه من نشب

العطف، بالكسر: أحد جانبي العنق، والنشَب، بالمعجمة: المال¹⁶³⁴.

وعروضه الثانية محذوفة، وزنها فاعلن، ولها ضرب واحد مثلها¹⁶³⁵، [وزنه فاعلن]¹⁶³⁶، وبيته:

خفّ حملي إبعاد غرّ غدا يرتمي سهم جفنه في المهج

السهم: النشاب¹⁶³⁷. والجفن: العين¹⁶³⁸. والمهج: جمع مهجة، وهي دم القلب¹⁶³⁹.

وعروضه الثالثة، مجزوءة، ولها ضربان: أولهما، مثلها¹⁶⁴⁰ [وزنه مستقلن]¹⁶⁴¹، وبيته:

خفّ حملي كدّ الهوى والتذاذي فيه الردى

الكّد: الشدة في العمل¹⁶⁴²، والهوى: العشق¹⁶⁴³. الالتذاذ: عدّ الشيء لذياً¹⁶⁴⁴، والرذى: الهلاك¹⁶⁴⁵.

1627 -تاج العروس، مادة "دعج"، 5/566.

1628 -ينتمي إلى دائرة المشتبه، مع السريع، والمنسرح، والمضارع، والمقتضب، والمجتث. وفي الترتيب لمجموعة الابحر يقع حادي عشر. ينظر: معجم مصطلحات العروض والقوافي، 78.

1629 - قال الخليل سمي خفيفاً لأنه أخف السباعيات. وقيل لأن حركة الوند المفروق فيه اتصلت بحركات الأسباب فخفت لتوالي لفظ ثلاثة أسباب. العيون الغامزة، 204، وشذرات الذهب، 1/276، ولسان العرب، مادة "خفف"، 10/428..

1630 -العقد الفريد، 6/316.

1631 -وقال ابن عبد ربه: (و يجوز فيه التشعيث). أي ان يلحق فاعلاتن تغيير في الوند المجموع فيصير على وزن مفعولن. العقد الفريد، 6/316، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 142.

1632 -زيادة اقتضاها السياق.

1633 -ينظر: العقد الفريد، 6/316.

1634 -تاج العروس مادة "نشَب"، 4/265.

1635 -ويسمى ابن عبد ربه بالمخبونه، ينظر: العقد الفريد، 6/316.

1636 -زيادة اقتضاها السياق.

1637 -قال الزبيدي: (السهم: واحد النبل، وهو مركب النصل). تاج العروس، مادة "سهم"، 32/439.

1638 -قال الزبيدي: (الجفن: غطاء العين من أعلى وأسفل)، تاج العروس، مادة "جفن"، 34/385.

1639 -تاج العروس، مادة "مهج"، 6/222.

1640 -ينظر العقد الفريد، 6/317.

1641 -زيادة اقتضاها السياق.

1642 -تاج العروس، مادة "كدد"، 9/97.

1643 -تاج العروس، مادة "هوي"، 40/325.

وثانيهما، مجزوء مخبون [وزنه مستقع¹⁶⁴⁶، مقصور¹⁶⁴⁷ وزنه فاعلن]¹⁶⁴⁸

وزنه: فعولن، وبيته:

خفَّ حملي كدَّ الهوى لم أروع بنتيه

والتيه: الكبر¹⁶⁴⁹.

(المضارع)¹⁶⁵⁰: أصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن، مرتين¹⁶⁵¹، [وله عروض واحدة، مجزوءة، وضرب واحد مثلها¹⁶⁵² ووزنه فاع لاتن]¹⁶⁵³، وبيته:

ضرعنا لغرّ ناء أحال الكرى سهاد

ضرعنا: أي ذلنا¹⁶⁵⁴،

والثاني: أي صبر¹⁶⁵⁵، والكرى: النوم¹⁶⁵⁶. الشهاد، بضمّ السين: الشهر¹⁶⁵⁷.

(المقتضب)¹⁶⁵⁸، [يسمى به؛ لأنه اقتضب، أي اقتطع من المنسرح¹⁶⁵⁹، أصله مفعولات

مُستقلّين مستقلّين، مرتين¹⁶⁶⁰، وله عروض واحدة مجزوءة، مطوية¹⁶⁶¹، ووزنها مفتعلن، ولها ضرب واحد، مثلها ووزنها مفتعلن]¹⁶⁶²،

اقتضبتُ من رشياً أن وهبته خلدي

1644 - ينظر: تاج العروس، مادة "الذذ"، 467/9.

1645 - تاج العروس، 143/38.

1646 - زيادة اقتضاها السياق.

1647 - القصر: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر الجزء وإسكان المتحرك قبله، ويدخل في أربعة أبحر: الخفيف، والرمل، والمتقارب، والمديد. ينظر: العقد الفريد، 427/5.

1648 - زيادة اقتضاها السياق.

1649 - تاج العروس، مادة "تبه"، 359/36.

1650 - ينتمي إلى دائرة المشتبه، ويدخله من الزحافات والعلل: الكف، والقبض، والخرب، والشتر. ينظر: العقد الفريد، 276/6، واوزان الشعر العربي وقوافيه، 141.

1651 - هذا البحر أصله مسدس التفعيلة، ولكنه لم يجيء، في البناء، إلا مجزوءاً. ينظر: القسطاس في علم العروض والقافية، 119، ومفتاح العلوم، 557.

1652 - ينظر: العقد الفريد، 320/6، والعيون الغامزة على خبايا الرامزة، 207، واوزان الشعر العربي وقوافيه، 141.

1653 - زيادة اقتضاها السياق.

1654 - ينظر: تاج العروس، مادة "ضرع"، 405/21.

1655 - ينظر: تاج العروس، مادة "نوأ"، 476/1.

1656 - تاج العروس، مادة "كري"، 394/39.

1657 - قال الزبيدي: (السهاد الأرق، وقيل: السهْدُ. بضمّتين: القليل النَّوم، أو القليل من النَّوم). تاج العروس، مادة "سهد"، 238/8.

1658 - ينتمي إلى دائرة المشتبه. العقد الفريد، 287/6.

1659 - قال الخليل: (سُمي بذلك لأنه اقتضب من الشعر، أي اقتطع منه). وقيل: (لأنه اقتضب من النسرَح على الخصوص)، وذلك لأن المنسرح كما سبق مبني في الدائرة من مستفعلن مفعولات مستفعلن ومثلها، والمقتضب مبني في الدائرة من مفعولات مستفعلن ومثلها، وليس بينهما إلا تقدم مفعولات في المقتضب وتوسطه في المنسرح، فكان المقتضب مقتطع منه إذا حذف من أوله مستفعلن. العيون الغامزة على خبايا الرامزة، 124، والتعريفات، 166، والعمدة، 136/1.

1660 - توقع المراقبة بين "فاء مفعولات" و"واوها، فلا يحذفان معاً، ولا يثبتان معاً؛ وذلك أن مفعولات الأولى ليس لساكني سببها ما يعتمدان عليه إلا الوند المفروق، فلم يفوق، لا اعتماداً عليه جميعاً، وأما "مفعولات" التي في الحشو، فكانهم قصدوا تشبيهها بالأولى، والثانية، فلم تراعى المراقبة. العيون الغامزة على خبايا الرامزة، 210-211.

1661 - وهو الجزء الذي دخله الطي بحذف الرابع الساكن من التفعيلة، وسمي بذلك؛ لأن الحرف الرابع من الجزء السباعي واقع وسطه، فاذا حذف التقت الحروف التي قبله بالحروف التي بعده، فاشتبه الثوب الذي يطوى من وسطه. معجم مصطلحات العروض والقوافي، 165.

1662 - زيادة اقتضاها السياق.

وبيته:

اقتضبت: أي اقتطع، والرشأ؛، ولد الطيبة الذي تحرك ومشى، والمخد: القلب.

المجتث¹⁶⁶³: أصله مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلَانُنْ فَأَعْلَانُنْ مرتين¹⁶⁶⁴، [وله عروض واحدة، مجزوءة، ولها ضرب واحد مجزوء مثلها¹⁶⁶⁵، وزنها فاعلاتن]¹⁶⁶⁶، وبيته:

اجتث إن لاح ضوء أجلو به ليل بعدي

اجتث: أي أقطع¹⁶⁶⁷، ولاح: لمع¹⁶⁶⁸. السراج: الموقد¹⁶⁶⁹.

(المتقارب)¹⁶⁷⁰ [سمي به لتقارب أجزائها، وقصرها¹⁶⁷¹، وأصله فعولن ثمان مرّات، وله عروضان، وستتة أضرب]¹⁶⁷². عروضه الأولى سالمة، ولها أربعة أضرب: أولها، مثلها¹⁶⁷³، وزنها فعولن]¹⁶⁷⁴، وبيته:

تقاربت أذ شمروا للذهب وحتى لهم ماله من براح

وشمر ذيله إذ أجمعه.

وثانيهما: مقصور، وزنه فعول بسكون اللام¹⁶⁷⁵، وبيته:

تقاربت أذ شمروا للذهب وحتى لهم ماله من ذهاب

وثالثهما محذوف¹⁶⁷⁶، وزنه (فعل) بسكون اللام¹⁶⁷⁷، وبيته:

تقاربت أذ شمروا للذهب واغلقت بالصبر باب الحرج

والحرج ضيق القلب¹⁶⁷⁸.

1663 - ينتمي الى دائرة المشتبه، ويدخله الخين، والكف، والشكل، والتشعيب. مفتاح العلوم، 559، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 47.
1664 - ان فاعلاتن الثانية تلغى عند النظم، فلا يأتي في الشعر إلا مجزوءاً، فتكون تفعيلته "مستفع لن فاعلاتن". القسطاس في علم العروض، 122، ومفتاح العلوم 559.

1665 - كتاب العروض، 139.

1666 - زيادة اقتضاها السياق.

1667 - تاج العروس، "جثث"، 191/5.

1668 - تاج العروس، مادة "لوح"، 102/7.

1669 - ينظر: تاج العروس، مادة "سرج"، 35/6.

1670 - ينتمي إلى دائرة المتفق. العيون الغامزة على خبايا الرامزة، 215.

1671 - قال الخليل: (سُمي بذلك لتقارب أجزائه لأنها خماسية يشبه بعضها بعضاً). وقال الزجاج: (لتقارب أسبابه من أوتاده، وقيل لتقارب أوتاده)، وكلاهما ظاهر، فإن بين كل سببين وتداً وبين كل وتدين سبباً، فالأسباب تقارب بعضها من بعض، وكذلك الأوتاد. العيون الغامزة على خبايا الرامزة، 215، والقسطاس في علم العروض، 124.

1672 - يجمع أصحاب النظر على ذلك، في حين ابن عبد ربه يراها خمسة أضرب، قال ابن عبد ربه: (المتقارب له عروضان وخمسة أضرب، فالعروض الأول منها تام يجوز في الحذف والقصر، له أربعة ضروب: ضرب تام مثل عروضه، وضرب مقصور، وضرب محذوف معتمد، وضرب أبت. والعروض الثاني مجزوء محذوف معتمد، له ضرب مثله معتمد). العقد الفريد، 322/6، كتاب العروض، 147، القسطاس في علم العروض، 124، مفتاح العلوم، 560، اهدى السبيل إلى علمي الخليل، 70، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 193، اوزان الشعر العربي وقوافيه، 144.

1673 -، كتاب العروض، 147، القسطاس في علم العروض، 124، مفتاح العلوم، 560، اهدى السبيل إلى علمي الخليل، 70.

1674 - زيادة اقتضاها السياق.

1675 - ينظر: العقد الفريد، 427/5، والعيون الغامزة على خبايا الرامزة، 108، ومعجم مصطلحات العروض والقوافي، 198.

1676 - ينظر من التحقيق:

1677 - ينظر: اوزان الشعر العربي وقوافيه، 145.

ورابعها أبتَر، وزنه (فع) أو (فل) ¹⁶⁷⁹، وبيته:

تقاربْتُ أذْ شمروا للذَّهاب متى أبعدوا الصَّبَّ لم يبعد

أشار بالذَّال إلى أنّ هذا الصَّرْب في المرتبة الرابعة. والصَّبُّ: العاشق ¹⁶⁸⁰. وجملة متى أبعدوا استئناف، أو، حال من ضمير تقاربت، بتقدير القول.

وعروضه الثانية، مجزوءة، محذوفة، وزنها: فعلٌ، بسكون اللام، ولها ضربان:

أولهما، مثلها ¹⁶⁸¹، [أي وزنها فعلٌ] ¹⁶⁸²، وبيته:

تقاربْتُ أذْ شمروا ولتيت داعي الوله

لتيت: أي اجبت ¹⁶⁸³

وثانيهما: مجزوء أبتَر، [ووزنه فع أو فُل] ¹⁶⁸⁴ وبيته:

تقاربْتُ أذْ شمروا إلى ظلَّهم آوي

(المتدارك) ¹⁶⁸⁵. أصله فأعلُنْ، ثمان مرَّات ¹⁶⁸⁶، وله عروضان صحيح وبيته:

دارِكُ القومِ تطفي غراما وضا إذْ دِيرِ الهوى بالمعنى جمح

دارِكُ، أي إلحق ¹⁶⁸⁷ ووضاء، أي: وضح ¹⁶⁸⁸. والدَّيرِ، الفرس السريع ¹⁶⁸⁹..

[والثاني مجزوء، وأضرِبُه ثلاثة:] :

مجزوء صحيح وضربه مثله:

شانه أنَّه منجُرُ وعده فارحٌ للكرب

مجزوء وضربه مجزوء مزال:

شانه أنَّه منجُرُ جانب من لجاج

1678 -ينظر: تاج العروس، مادة "حرج"، 473/5.

1679 -ينظر: العقد الفريد، 427/5، والكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي، تحقيق: الحساني عبد الله، مجلد 2، جزء 1، مايو 1966، مجلة معهد المخطوطات العربية.

1680 -تاج العروس، مادة "صبيب"، 181/3.

1681 -ينظر: أهدى سبيل إلى علمي الخليل، 77.

1682 -زيادة اقتضاها السياق..

1683 -ينظر: تاج العروس، مادة "لبب"، 186/4.

1684 -ضرورة اقتضاها السياق.

1685 -البحر الذي زاده الأخفش وتدارك به على الخليل، وبعضه يسميه المحدث، والمخترع، والمتسق؛ لأن كل أجزاءه على خمسة أحرف. والشقيق؛ لأنه أخو المتقارب؛ إذ كل منهما مكون من سبب خفيف ووتد مجموع، والخبيب؛ لأنه إذا خبن أسرع به اللسان في النطق فأشبهه خبيب السير، وسمي أيضاً ركض الخيل؛ لأنه يحاكي وقع حافر الفرس على الأرض، وسمي ضرب الناقوس؛ لأن الصوت الحاصل منه يشبه ذلك إذا خُبن. ينظر: العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، 137/1. أهدى السبيل إلى علمي الخليل، 73.

1686 -ينظر: علم العروض والقافية، 27، أوزان الشعر العربي وقوافيه، 147.

1687 -تاج العروس، مادة "درك"، 138/27.

1688 -تاج العروس، مادة "وضأ"، 489/1.

1689 -تاج العروس، مادة "درر"، 285/11.

مجزوء وضريه مجزوء مرفل :

شانه أنه منجز

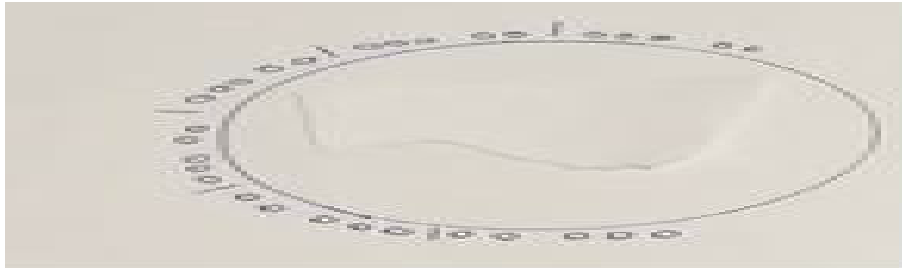
وعده جانب من عنادي

تمت رسالة الأندلسي



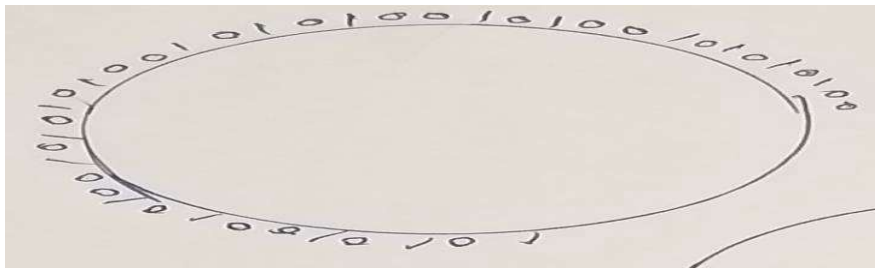
الدائرة الأولى: الدائرة المختلفة

ينفك المديد من الطويل من لام فعولن الواقع في صدره، فالبيسط من الرابع في القدر منه.



الدائرة الثانية: المؤتلفة

ينفك الكامل من الوافر، من رابع مفاعلتن الواقع في الضرب منه.



- ✓ إعراب القرآن المنسوب للزجاج، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (المتوفى: نحو 543هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط4، 1420هـ.
- ✓ الأعلام، خير الدين محمد بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، ت 1396هـ، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002.
- ✓ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، ت 672هـ، دار التعاون، د.ت.
- ✓ أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: 978هـ)، يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة: 2004م-1424هـ.
- ✓ أهدى سبيل إلى علمي الخليل، محمود مصطفى، ت 1360هـ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1423هـ - 2002م.
- ✓ اوزان الشعر العربي وقوافيه، عبد النعيم علي محمد علي، جامعة الأزهر، 1999.
- ✓ البديع في البديع، أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: 296هـ)، الناشر: دار الجبل، الطبعة: الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م.
- ✓ البسيط الشافي في علمي العروض والقوافي، جبران ميخائيل فوتي.
- ✓ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة السعادة، د.ت.
- ✓ البناء شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الفيتايب الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 2000م.
- ✓ تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين بن قطلوبغا السوداني (ت 879هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار القلم، دمشق، ط1، 1992.
- ✓ تاج العروس على جواهر القاموس، محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، القاهرة، د.ت.
- ✓ التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، (ت 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، مصر، د.ت.
- ✓ التعريفات، الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت 816هـ)، تح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ - 1983م.
- ✓ رسالة الحدود. علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: 384هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، د.ت.
- ✓ رؤية في التجريد والأصوات والإيقاع، أحمد كشك، دار الفكر، دمشق، د.ت.
- ✓ شرح التلخيص، القزويني، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت.
- ✓ شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين بن عمر التفتازاني (793هـ)، مكتبة صبيح، مصر، د.ت.
- ✓ شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مال الطائي الجبائي ابو عبد الله جمال الدين، (المتوفى 672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، د.ت.
- ✓ شرح المفصل للزمخشري، يعييش بن علي بن يعييش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلية، المعروف بابن يعييش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.

- ✓ شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، ط1، 2008م.
- ✓ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ-1987م.
- ✓ العروض والقوافي، التتوخي، القاضي ابو يعلي عبد الباقي بن أبي الحصين عبد الله بن المحسن التتوخي (المتوفى ق 5هـ)، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، مكتبة الخانجي بمصر، ط2، 1978م.
- ✓ العقد الفريد، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن عبد ربه بن حبيب بن سالم الأندلسي (المتوفى 328هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1404هـ.
- ✓ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثّل، السيد حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني (المتوفى: 1304هـ)، مطبعة النعمان، النجف، د.ت.
- ✓ علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت.
- ✓ العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: 463 هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الخامسة، 1401 هـ - 1981 م.
- ✓ العيون الغامزة على خبايا الرامزة، ابن الدماميني، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت.
- ✓ فوائد الإخوان وعائدة الأعيان، أبو الوفاء بهاء الدين عبد الله بن جرجيس الموصلي (ت1310هـ)، تحقيق: رأفت لؤي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
- ✓ الفوائد المنتقاة من تحقيقات الدكتور عبد الرحمن العثيمين لتراجم الحنابلة وشيء من سيرته، تقديم: محمد بن خالد الفاضل، إعداد: ماجد بن حماد السلماني، دار العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 2019.
- ✓ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ - 2005م.
- ✓ قرط الدر في العروض وموسيقى الشعر، د. ففوزية عساسلة. دار خالد، عمان الأردن، ط1، 2017.
- ✓ القسطاس في علم العروض، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1410هـ - 1989م.
- ✓ القوافي، التتوخي (المتوفى: ق 5هـ)، تحقيق: الدكتور عوني عبد الرؤوف، مكتبة الخانجي بمصر، ط2، 1978 م.
- ✓ الكامل في العروض، محمد قناوي، دار الطباعة المحمدية، ط1، 1963م.
- ✓ كتاب العروض، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، تحقيق: د أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، ط1، 1407هـ - 1987م.
- ✓ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله المشهور بجاجي خليفه، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
- ✓ اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، 1403 هـ - 1983 م.
- ✓ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.
- ✓ معجم مصطلحات العروض والقوافي، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1406هـ - 1989م.
- ✓ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى 1424هـ)، عالم الكتب، ط1، 1429هـ - 2008م.

- ✓ معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشقي (المتوفى: 1408هـ)، مكتبة المثني، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ✓ معجم المطبوعات، اليان سركييس، مطبعة سركييس، مصر، د.ط، 1928.
- ✓ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو أحمد جمال الدين ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط6، 1985م.
- ✓ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تأليف: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1985.
- ✓ منظومة الخزرجية في العروض، وتعرف بالرامزة، لضياء الدين المالكي العروضي، قدم عليها بعد أن عجز الناس عن فكها، وسنم شرحه لها ب (العيون الغامزة على خبايا الرامزة)، دار الحساني، مصر، د.ط، د.ت.
- ✓ موسيقى الشعر، إبراهيم أنيس، ط1981، 5م.
- ✓ نضرة الإغريض في نضرة القريض، المظفر بن الفضل بن يحيى، أبو علي، العلوي الحسيني العراقي (المتوفى: 656هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ✓ نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: 733هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط1، 1423 هـ.
- ✓ الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاتي المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت593هـ)، تح: طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ت.
- ✓ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م